

العين

والوَءِدُ منصوب في كلِّ شيءٍ لأنه يجري مَجْرَى المصدر خارجاً من الوَصْفِ ليس بنعتٍ
فيتبعُ الاسمَ وليس بخبرٍ فيُقْمَدَ إليه دون ما أُضيف إليه فكان النَّصْبُ أولى به إلاَّ
أنَّ العربَ قد أضافت إليه فقالت هو نَسِيحٌ وَءِدُهُ وهما نسيجا وَءِدُهُما وهم نُسَاجاءُ
وَءِدُهُمُ وهي نسيجةٌ وَءِدُهَا وهنَّ نَسَائِحٌ وَءِدُهُنَّ وهو الرجل المصيبُ الرأي
وكذلك فريعٌ وَءِدُهُ وكذلك صَرَفُهُ وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد .
ووَءِدَ الشيءُ فهو يَءِدُ ءِدَةً وكلُّ شيءٍ على حدةٍ بائنٌ من آخر . يقال : ذلك على
ءِدَتِهِ وهما على ءِدَتَيْهِما وهم على ءِدَتِهِمُ والرجلُ الوحيدُ ذو الوَءِدَةِ وهو المنفرد
لا أنيس معه وقد وَءِدَ يُوءِدُ وَءِدَةً وَءِدَةً وَءِدَةً .
والتَّوْءِيدُ : الإيْمانُ بآءٍ وحدهُ لا شريكَ له وآءٍ الواحدُ الأءِدُ ذو
التَّوْءِيدِ والوَءِدَانِيَّةُ . والواحدُ : أوَّلُ ءِدَةٍ مِنَ الحِسَابِ تقولُ في ابتداء
العددِ : واحد اثنان ثلاثة إلى عشرة . وإن شئت قلت : أءِد اثنان ثلاثة وفي التَّأْنِيثِ :
واحدة وأحدى ولا يقال غير أحد وإحدى في أءِدَ ءِشْرَ وإحدى ءِشْرَةَ ويقال واحدٌ
وعشرون وواحدة وعشرون فإذا حملوا الأءِدَ على الفاعل أجري مَجْرَى الثَّانِي والثالث
وقالوا هذا حادي ءِشْرَهُمُ وثاني ءِشْرَهُمُ وهذه الليلةُ الحاديةُ ءِشْرَةَ واليومُ
الحادي ءِشْرَ وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَيْدَ .
والوُءِدَانُ جماعةُ الواحدِ .
وتقول هو أءِدُهُمُ وهي إحداهُنَّ فإذا كانت امرأةٌ مع رَجَالٍ لم يستقم أن تقولَ
إحداهم ولا أحدهم إلاَّ أن تقولَ هي كأءِدِهِمُ أو هي واحدة منهم .
وتقول : الجلوس والقعود واحد وأصحابك وأصحابي واحد